

مسائل نافع بن الأزرق لابن عباس: معنى (إنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ)

محمد علي العمري

السلام عليكم. قال نافع بن الأزرق لابن عباس رضي الله عنهم. اخبرني عن قول الله عز وجل ان لربه لكنود ما لكنود قال الكفور قال 00:00:03 وهل كانت العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت بقول ابي زيد الطائي -

ان تفتنني فلم اطب عنك نفسا غير اني امنا بدهر كنود فقال نافع بن الأزرق لابن عباس صدق فمعنى قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود ان الانسان كفور بالنعمة جاحد لها - 00:00:26

كالارض لكنود التي لا تنبت شيئاً مهما جادها الغيث قال الامام ابن عاشور لكنود وصف من امثلة المبالغة واللغات العربية مختلفة في معناه فهو في لغة نظراً وربى الكفور بالنعمة - 00:00:49

وبلغة كنانة البخل وفي لغة كندة وحضرموت العاصي والمعنى الشديد للكفران والتعریف في الانسان تعريف الجنس. وهو يفيد لاستغراق غالباً اي ان في طبع الانسان لكنود لربه اي كفراناً نعمته - 00:01:10

وهذا عارض يعرض لكل انسان على تفاوت فيه ولا يسلم منه الا الانبياء وكمروا اهل الصلاح لانه عارض ينشأ عن ايثار المرء نفسه وهو امر في الجبلة ولا تدفعه الا المراقبة النفسية - 00:01:34

وتذكروا حق غيره وبذلك قد يذهل او ينسى حق الله والانسان يحس بذلك من نفسه في خطراته ويتوانى او يغفل عن مقاومته لانه يشتغل بارضاء داعية نفسه والانفس متفاوتة في تمكن هذا الخلق منها - 00:01:57 والعزم متفاوتة استطاعتي مغالبته - 00:02:25